

١) أسباب الافتراق الواردة في صحيح البخاري - المجلس الأول

|| للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله امرنا جل في علاه ان نتوحد ونكون له مسلمين احمده سبحانه اخبرنا ان التفرق امر واقع كونا بالاراضين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

جعل فينا اسباب الاجتماع في الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد عنوان هذه المحاضرة - [00:00:23](#)

الطرق والوسائل المؤدية الى التنازع والافتراق والتحزب اذا تأمل العالم وطالب العلم بل وعوام المسلمين يجد ان التفرق قد وقع في الامة حتى اصبح التفرق الذي وقع في الامة الاسلامية - [00:00:46](#)

يضرب بها المثل فتجد اناسا من اهل الديانات الاخرى الوضعية كالشيوعية مثلا مجتمع مجتمعت كلمتهم وجميع جمعهم وقوي شوكته اما اهل الاسلام وهم اهل الحق الذين دانوا بكتاب الله عز وجل - [00:01:15](#)

المنزل من السماء وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نجدهم يتفرقون فحينئذ لابد ان ننظر ما هي الطرق وسایل التي ادى الى هذا التفرق والتحزب لان الاصلاح لا يكون بالنظر الى النتائج - [00:01:45](#)

وانما الاصلاح يبدأ بغلق اسباب التفرق و لا ريب ان هذه الاسباب منقسمة الى قسمين اسباب دنيوية واسباب مرجعها الى اهل الدين اسباب دنيوية قد تكون في اهل الدنيا وقد تكون في اهل الدين - [00:02:13](#)

واما الاسباب الدينية فهذه منشأها من اهل الدين هم معاول هدم لبنينات الامة الاسلامية ولهذا تأملت ما في صحيح الامام البخاري رحمه الله بتبويياته العجيبة فوجدت انه رحمه الله ذكر سبعين سببا - [00:02:45](#)

من اسباب تفرق المسلمين هذه الاسباب كما ذكرت لكم قسمته الى قسمين ساذكر في هذه المحاضرة وان اطلت عليكم قليلا عشرة اسباب من الاسباب الدنيوية التي تفشت في الامة الاسلامية بين العوام وبين الخواص - [00:03:14](#)

بين اهل العلم وبين غيرهم الافتراق هو التحزب مذموم ايها الاخوة الله جل وعلا ذمه فقال سبحانه وتعالى في القرآن واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لكن لا يجوز لنا ان نجتمع الناس لمجرد الجمع - [00:03:40](#)

بل لا بد ان نجتمع الناس على ما به حقيقة الجمع الا وهو التوحيد التوحيد كاسمه جامع وما سواه من الطرق كاسمها بدع محدثات مفترقات فما تفرقت الامة الا بسبب البدع - [00:04:04](#)

ما من تحزب موجود الا منشأه سببه بدعة في دين الله تبارك وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن امر واقعي فقال افترقت اليهود على احدى وسبعين مرة - [00:04:32](#)

والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة امتي لما قال امتي المقصود من يزعم انه من اهل الاسلام انه من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

فقال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا طريقا يجمعنا - [00:05:12](#)

وهو لزوم ما كان عليه صلوات ربي وسلامه عليه شعار المسلمين واحد لا اله الا الله شعار تعظيمهم واحد. الله اكبر قبلتهم واحدة

كتابهم القرآن قدوتهم المطلقة رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

ومثلهم العليا اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. مقومات الاجتماع كلها موجودة في الامة ولذلك اذا رأيت التفرق في ازدياد فاعلم ان اهل الكفر والشرك ينفخون فيه كما قال الله عز وجل عنهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم -

[00:06:00](#)

هم تفرقوا يريدون منا ان نتفرق هم تحزبوا يريدون منا ان نتحزب حتى يستطيعوا ان يكسروا شوكته وان يرغبوا انوفنا بما يريدون.

فلذلك احيوا احيوا الطرق الصوفية الميته وبحثوا في التاريخ - [00:06:30](#)

نفضوا الغبار عن كتب ما كانت تسمع وبدأوا ينشرون هذه الافكار عن طريق وسائلهم الخبيثة لا سيما عند قلوب ضعاف القلوب بل

ويأوون من هو سبب ومعمل هدم للامة. يأوونهم الى بلدانهم - [00:06:57](#)

ويفتحون لهم القنوات ويتركون لهم المجال لكي يزيّدوا الشقة في المسلمين ولكي يزيّدوا الخلاف والفرقة بين اهل الاسلام الافتراق

والتحزب امر مذموم لا يختلف عليه احد لا من اهل الدنيا ولا من اهل الدين - [00:07:23](#)

ولذلك الخلاف شر كله وما يروى اختلاف امتي رحمة فحديث موضوع لا اصل له كيف يكون اختلاف الامة رحمة والنبي صلى الله

عليه وسلم جعلها من الامور التي توعدت الامة بها - [00:07:44](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال واصحابي امانة لامتي فاذا ذهبوا اوتيت امتي ما تواعد يعني من الاختلاف والتفرق الديني والله

جل وعلا يقول في القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [00:08:04](#)

تأمل هذه الان قال المهلب رحمه الله التنازع والخلاف هو سبب الهلاك في الدنيا والاخرة لان الله تعالى قد عبر في كتابه بالخلاف الذي

قضى به على عبادته عن الهلاك - [00:08:27](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وقد اخبر الله ان مع الخلاف يكون الفشل والكسل فيتمكن العدو من المخالفين لانهم كانوا كلهم

مدافعين دفاعا واحدا فصار بعضهم تدافع بعضا فتمكن العدو منهم - [00:08:45](#)

انتهى كلامه ورحمه ولذلك نحن نرى اليوم وعبر التاريخ ان الامة ما ضربها احد من منن الكفر الا بيد من اهلها. ماذا دخل الصليبيون

الى عكا ولا الى بيت المقدس الا لما صار لهم - [00:09:09](#)

بعض المنتسبين الى الاسلام يده وهذا واقع مشاه ما دخل التتار بغداد الا بعد ما صار ابن العلقمي وامثاله يدا للتتار وهذا موجود وشاه

ما دخل الاستعمار الذي يسمونه استعمار وهو احتلال الى بلدان المسلمين - [00:09:33](#)

الا ووجد من يطبل لهم من اهل الاسلام اما يريدون الدنيا واما يريدون من ورائهم التقوية على ما هم عليه من الباطل. فاذا كان

للخلاف اثار عظيمة مضرة ونتائج كبيرة وخيمة - [00:09:57](#)

فلابد لنا ان نتدارس ونتذكر الاسباب هذي الاسباب لم ارتبها وانما ذكرتها واحدة تلو الاخرى بحسب ورودها في صحيح البخاري اول

هذه الاسباب الحسد والتحاسد عفوا اول هذه الاسباب السباب والشتاء - [00:10:20](#)

فالسبب والشتيم تنقيص الناس لما يفهم فلان ايش فهمه فلان ما عنده عقل هذا سبب عظيم من اسباب الفرقة بين المسلم لماذا تنقص

اخاك اذا رأيت فيه عيبا وانت اخوه فاصلحه - [00:10:47](#)

اذا رأيت ركب راكبا رأسه فالارسل اليه من ينصحه سواء كان في امور الدنيا ولا في امور الدين السباب والشتام ليس من اخلاق

المسلمين والسبب الثاني التدافع بالعين وهذا جاء في حديث رواه البخاري ومسلم - [00:11:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده تمت من لسانه لذلك البخاري رحمه الله يقول لما حضرته الوفاة

قال اني لارجو ان القى الله ولم اغتب مسلما - [00:11:37](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قد يكون انسان يا اخي فلانة اكل حقي هي مي خيفة اكل حقي تجي تقول لي انا ايش

اسوي لك؟ روح اشتكي عند القاضي - [00:12:00](#)

تشتكي عند المفتي اشتكي عند الحاكم اشتكي عند من يرفع ظلامتك ولذلك قال العلماء لا يجوز للمظلوم ان يشتكي عند كل احد انما

يشتكي عند من يرفع ظلامته. ليش؟ لان انت الحين جيت تشتكي فلان عند فلان يصير في قلب فلان عليه شيء - 00:12:16

ويزداد التفرق بين المسلمين ولذلك ايها الاخوة هذا شيء عظيم وهو ان الانسان يمسه لسانه ويمسه يده فلا يؤذي احدا قال بعض

العلماء لماذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اللسان على اليد؟ مع ان الضرب باليد اشد - 00:12:39

قالوا لان المسلم يمكن ان يؤذي المسلمين بلسان يؤذيهم كلهم ولكن لا يستطيع ان يؤذي كلهم بيده فقدم اللسان لان ضرره اشد من

خطر السنان والسيوف فان ظهر السيوف على البعض واللسان يمكن واحد يجي يتكلم على كل الامة - 00:13:02

مثل يجي انسان ويقول والله ها السوريين ما فيهم خير عيادا بالله وخلص ضرهم كلهم كلهم يوم القيامة يخاصموا ماذا يفعل يجي

انسان ويغشبر يجي انسان يقول له اهل السودان فيهم كسل. كلمة يقولها هكذا ما بيالي - 00:13:26

ولا يدري ان اهل السودان كلهم يكونوا خصماء الى يوم القيامة ايش تفعل طيب؟ يا خوي مو واحد اثنين ثلاثة ملايين البشر خصماء

لك يوم القيامة لو كل واحد منهم اخذ منك حسنة ماذا يبقى لك؟ خطر - 00:13:47

يا اخوان اللسان هذا ولذلك جعله الله من وراء القضبان مسجوناً وراء السنان اسجن من صمت نجا لا لا اياك اياك ان تؤذي مسلماً

بلسانك او بيدك بعض الناس يزين له الشيطان يقول يا خي حذر من اهل البدع حذر نعم حذر من اهل البدع لكن ما تجعله فكاكة في

المجالس - 00:14:01

التحذير من اهل البدع ان تقول قال فلان كذا وهذا خطأ والصواب كذا. مو التحذير من اهل البداية تقول الله ها؟ ابوه وامه هذا ما

يجوز هذا هذا ما يجوز يا اخوان التحذير من اهل البدع امر واجب - 00:14:28

لكن بالاسلوب الشرعي الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والائمة العدول الاخيار ولذلك الله سبحانه وتعالى

يقول لنا يأمر نبيا يقول لنا وقل لعبادي يقولوا لك - 00:14:44

هي احسن الكلمات الكلمات اربعة انواع حسن واحسن خبيث واخبث الله امرنا انا دائما نتكلم بالاحسن دائما نتكلم بالاحسن وقل

لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ها انتبه - 00:15:00

ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا اذا كان الشارع الحكيم نهى عن التفريق تأمل معي. بين اثنين يوم الجمعة جالسين مع بعض امرك

انك ما توخرهم وتجلس بهم هناك عن التفريق بين اثنين - 00:15:25

فكيف علم بمن يؤذيهم بلسانه او ممن يضربهم بيده. كيف هذا الكلام يقول الامام البخاري رحمه الله باب لا يقيم الرجل اخاه يوم

الجمعة ويقعد في مكانه وقال صلى الله عليه وسلم مبينا خطر اللسان سباب المسلم فسوق وقتله كفر. لا اله الا الله - 00:15:47

بعض الناس يمكن تلقاه ملتصق بعض الناس يصلي من اهل الصف الاول واذا شوي يتكلم فلان خلك عنه. الكلمة هذي فسق يا اخي ليش

تقول الكلام هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول سبابه فسوق - 00:16:12

ما بين الشباب مو السباب يعني الشتم سباب يعني تنقيص ما يفهم بقرة هذا وشو؟ وين عقله؟ هذا بعد السباق تنقيصا تنزل من قدره

هذا معنى الكلام. سباب المسلم فسوق - 00:16:33

فقتله كفر امر خطير يا اخوان لكن انا فقط اشير اشارات الامر الثالث البخل فانه سبب من اسباب الشح والبغضاء. البخل والشح

ولهذا ينبغي فلننشر ان ننشر صفة الكرم والجود في المسلمين - 00:16:50

ولهذا تجد ان البلدان التي فيها اهلها كرماء الفرقة فيها اقل بخلاف البلدان التي تجد فيها الشح والبخل تجد الفرقة فيها اكثر والله

الذي لا اله الا هو ان رجل اتصل علي يقول طلقت زوجتي لاجل فخذ دجاجة - 00:17:14

مش هذا يا اخي ايش هذا الكلام هل يعقل هذا الكلام يعني بدل ما انا اكلها هي اكلت طلقها عشان فخذ دجاجة البخل والشح من

اسباب التفرقة بين المسلمين قد احسن البخاري رحمه الله ايما احسان بوب فقال اطعام الطعام من الاسلام - 00:17:34

تطعم الطعام هذا من الاسلام من صفات اهل الاسلام واما البخل البخل ليس من صفات اهل الاسلام وورد تحت هذا الباب حديث عمرو

بن العاص قال اه قيل يا رسول الله اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - 00:18:01

الشح والبخل ايها الاخوة ادى بالناس الى القتل والقتال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هم جالسون حوله اي اناس انتم اذا

فتحت ها بلاد كسرى وقيصر يا سلام صحاب وهم خيرة الناس - 00:18:22

فقالوا يا رسول الله نحن على ما نحن عليه وفي رواية سكت الناس فقام عبدالرحمن بن عوف فقال يا رسول الله نكون كما امرنا الله ورسوله هذا هذا الواجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - 00:18:45

او غير ذلك اخشى ان تبسط عليك الذل فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم كل واحد يبخل يبيع المال يشح بالمال يريد المال فيتقاتل على اي شيء سبحان الله العظيم - 00:19:08

لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان ننتبه ان الشح والبخل من الاسباب المنتجة للعقوق من الاسباب المنتجة للقتل والقتال للاسباب المنتجة لهتك العرظ الحرام يقول ها انا بالمنصب في فلانة. انا بوصل المنصب هذا. شسوي - 00:19:26

خلاص يعق اباه يعق امه بس يبيله تعال انفق على زوجتك انفق على اولادك انفق على اقربائك يقطع كل هذه الامور النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان انتهوا لهذا الحديث اللي رواه البخاري - 00:19:46

يتقارب الزمان مثل الحين ما تحس الا اول الشهر ما تحس الا وانت في اخر الشهر ما تحس الا طلعة الشمس ما يمديك تكتب كلمتين الا واذن الظهر. لا اله الا الله - 00:20:07

وين البركة في الوقت يتقارب الزمان وينقص العلم القراءة كثير كل الناس يقرون لكن وين العلم تسأل الحين ربما تجلس في مجلس تسأله كل اللي جالسين ما هي شروط الصلاة فيها - 00:20:24

كلهم يقرون كلهم يكتبون لانهم صاروا مثقفين قبل تجد الرجل لا يعرف يقرأ ولا يكتب لكن يحفظ يحفظ الاصول الثلاثة يحفظ اذا يمشي للصلاة تستاهل شنو شروط الصلاة؟ يعطيك اياه الصمت - 00:20:42

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتقارب الزمان وينقص العلم بعد ويلقى الشرح نسأل الله السلامة والعافية وتظهر الفتن ويكثر الهرج اجتمعت هذه الصفات الاربعة فحصل القتل تم طالما الزمان - 00:21:03

وبعد ذلك قلة العلم والشح والبخل ثم الفتن النتيجة كثرة الهرج قال صلى الله عليه وسلم ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله اي ما هو؟ قال القتل القتل فكم من بخل وشح ادى بصاحبه الى النفرة والقتلى والاختلاف والفرطة - 00:21:22

الرابع عدم سلامة الصدر وعدم محبة الخير للغير. هذا سبب عظيم من اسباب نفرة القلوب يملي قلبه غل على فلان. حاط فيك قلبه شي على فلان صدر اعوذ بالله مليون من الحق - 00:21:47

ليش باش الأسباب الدنيوية التافهة تجد الرجل يرفع قضية في المحكمة على اخيه وايقات وقتال وهادي سبو وهادي سبة وهادي بنت منتبه ولد ابوي يا سبحان الله العظيم وين عايشين - 00:22:11

دنيا زائلة متاع زائل كان من سلف منهم من من يأبى ان يحلف بالله لاجل الدنيا. حنا اليوم يجيبون شهود زور يحلفون. نسأل الله السلامة والعافية. وبعدين يتصل بتلفون يا شيخ انا رحت المحكمة شاهدت شهادة الزور شنو التوبة؟ يا سلام - 00:22:28

شاف وين مراقبة الله عز وجل الشح والبخل ينتج عنه عدم سلامة الصدر عدم محبة الخير للغير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحبه - 00:22:53

تشتري لنفسك دائما حط نفسك هذا المكان ما الذي تحبه؟ ما الذي تريده عمل الناس هكذا انت رجل شباب كيف تريد الناس يعاملونك فكر يوم كنت شباب كيف الناس يعاملونك؟ فعامل الشباب يعني بطريقة - 00:23:14

هذا شيء مهم جدا لذلك ايها الاخوة من من علامات كمال الايمان الواجب سلامة الصدر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان الواجب عمن لا يحمل في قلبه الخير للغير - 00:23:35

لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه كان صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جالس قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة الله اكبر والله يا اخي مفخرة - 00:23:55

عظيم فدخل رجل من افراد الصحابة يعني رجل عادي باصطلاحنا ون على تحكيدة توه متوظي وفي اليوم الثاني نفس الكلام قال صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل نفس الرجل - 00:24:10

وفي اليوم الثالث قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل نفس الرجل قال عبدالله بن عمرو بن العاص اردت ان اعرف ايش عمله ليش يستحق الجنة؟ انا بعد اريد بشارة بالجنة - [00:24:29](#)

فذهب الى بيته قال يا عم ان بيني وبين ابي شيئا وما ذكر هذا الشيء من معالي اليد واني اريد ان ابيت عندك يوما او يومين قال ان شئت ضيفه - [00:24:46](#)

يقول عبد الله بن عمرو بن العاص ما رأيته يقيم من الليل الا شيئا يسيرا يعني ما تقول ما شاء الله قايم الليل كله وما رأيته صائما انما رأيته يعمل اعمال موجودة في جل الناس - [00:25:04](#)

فلما مر يوم يومين ثلاث قال يا عبي ما هو العمل الذي تعمله؟ فاني ابشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك من اهل الجنة فحمد الله تبارك وتعالى - [00:25:27](#)

ثم قال يا ابن اخي والله ما اعلم الا ما رأيته ما عندي شي اللي شفته انت يقول اراد عبدالله بن عمرو بن العاص انصرف فدعاه قال تعال قال غير اني لا ابي وفي قلبي شيء على احد من المسلمين - [00:25:41](#)

هذا هو الامر المهم يا اخوان سلامة الصدر ينتج عنه المحبة ينتج عنه المودة ينتج عنه اللفة عدم سلامة الصدر الغل والحقد ينتج عنه النفرة والتفرقة والتحزبات عيادا بالله تبارك وتعالى وامور كثيرة يا اخواني - [00:26:02](#)

سادسا من اسباب التفرق والتحزب رؤية المتنازعين او المتنازعين وعدم الاصلاح بينهم او بينهما هذا امر خطير يا اخوان اذا رأيته جماعة من المسلمين والله الفخذ الفلاني مع الفخذ الفلاني البيت الفلاني مع البيت الفلاني بينهم شيء بادر الى الاصلاح - [00:26:28](#)

لا تجعل ذلك الان مع الاسف مع الاسف مع الاسف اذا وجد بين اخوين شقاق هناك من يندس يزيد الشقاق هذي مصيبة والله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:26:55](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اذا رأيته اثار التنازع بين اثنين او جماعتين او طائفتين وانت اعطاك الله عز وجل مكانة اعطاك الله تبارك وتعالى - [00:27:16](#)

كبر سن او منزلة عند الناس او حسن كلام ليش ما تبادر؟ لازالة فتيل هذا التنازع حتى لا يؤدي ذلك الى تفرق وتحزب اعظم الله يقول في القرآن وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:27:35](#)

ما قال انتوا بعد زيدوا الشعلة نارا قال فاصلحوا بينهما فقال تبارك وتعالى في القرآن لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [00:27:55](#)

وهذه الاية وردت في سورة النساء يعني اكثر النزاعات توجد بسبب النساء فينبغي للانسان ان يتأمل توجد بسبب النساء والدنيا ان يكون عاقل يتفكر وعلى الامام والحاكم والامير والوزير والوكيل ومن في المسؤولية ادارة بؤادر الشقاق فيمن تحت يده ان يبادر الى الصلح - [00:28:15](#)

لذلك قال الامام البخاري رحمه الله قال خروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يخرج مع اصحابه هيا بنا الى فلان وفلان يصلح بينهم سبحانه الله العظيم شيء عجيب - [00:28:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا نصلح هكذا قال صلى الله عليه وسلم. تطبيق عملي لامر الله تبارك وتعالى وجاء في حديث جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة - [00:29:00](#)

وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب. يعني يحب المداعبة فكسع انصاريا ظرب على اشده من الخلف فكسى انصاريا او وضع له رجله فاسقطه - [00:29:16](#)

فكسا انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعواك؟ ما بال دعوة اهل الجاهلية - [00:29:37](#)

تري كلمة الانصاف للمهاجرين كلمة ما كانت معروفة قبل الاسلام كلمة شرعية لكن استخدم استخدما اريد من وراءها معنى غير شرعي فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ما دعوة للجاهلية ثم قال صلى الله عليه وسلم ما شأنهم - [00:29:58](#)

فاخبر بكسعة المهاجرين الانصارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة. يعني دعوة الجاهلية. ما تقول انا من قبيلة كذا وانا من قبيلة كذا وانت منهم؟ لا لا تفرق المسلمين يا اخي - [00:30:19](#)

اتق الله عز وجل بعض الناس يتخذها حمية يتحزم اتخاذها حمية يصير مع جماعته يقول حتى لو على الباطل هذا معاه الخير يا شقرا مع نخيل الشجرة وبعدين على حد قول الشاعر هل انا الا من غزية ان غوت غزية غويت وين ترشد غزية ارشدي - [00:30:36](#)

هذا ما يليق بالمسلم المسلم شعاره كما قال الله لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او مؤشراتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:30:59](#)

هذا شعار ما يجوز اننا نرى المتنازعين ثم نتحزب لاجل قبليتنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها خبيثة المسلمين يجب عليهم ان يعيشوا عيشة الاجتماع لا عيشة التفرق - [00:31:15](#)

ولذلك ايها الاخوة يجب ان تجتمع الانفس المؤمنة وتتقوى روابط الاخوة وتبعد النزاعات من اول وهلة و لذلك من عجائب الشريعة ان الاسلام جوز المعايير لاجل الاصلاح بين الناس ولو كان ليس في الواقع واقعا. يقول صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس - [00:31:34](#)

فينمي خيرا او يقول خيرا. سبحان الله. ليش جوز المعايير لاجل الاصلاح لان قضية الاجتماع من اهم القضايا قضايا الاسلام التوحيد الاتباع انتبهوا قضايا الاسلام الاجتماع على التوحيد اجتماع على السنة والاعتصام بالكتاب هذه قضايا الاسلام - [00:32:04](#)

التفرغ هذا خلاف مقاصد الدين من اعظم مقاصد الدين الاجتماع ولذلك لو تتأملون نجد ان الشريعة وضعت يعني امور عجيبة لاجل تقوية هذه اللحمة الاجتماعية بين المسلمين من الصباح الى المساء وانت تعيش في لحمة اجتماعية - [00:32:30](#)

سواء في صلاتك سواء في نداءك سواء في دعواتك سواء حتى لما تدعو الى دعوة المسلمين كان لك اجر يحسبك الاسلام انك انت منت بروحك معك ناس يا اخي اذا المظلوم وبين ما كان هو اخوك - [00:32:55](#)

والظالم ايا كان هو اخوك ادعوا الله ان يكفه عن الظلم وادعو الله ان يرفع عنه الظلم يا اخي شيء عجيب الاسلام جوز لك المعارض لاجل الاصلاح بين الناس الاسرة لبنة المجتمع - [00:33:14](#)

ومع ذلك الله عز وجل يقول في بؤادر وجود النزاع بين الزوجين يقول الله سبحانه وتعالى وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراض فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير - [00:33:32](#)

واذا رأينا بين زوج وزوجة او اسرة رأينا نزاع فالله عز وجل يقول في القرآن وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - [00:33:48](#)

يا اخي الاسلام لا يريد ان يوجد التنازع حتى في الاسرة لانه لبنة المجتمع. المجتمع ما هو؟ الاسرة افراد والاسرة والافراد في الاسرة هم مكونات المجتمع لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان ننتبه الى هذا. مدح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة. الحسن ابن علي - [00:34:02](#)

ماذا مدحه؟ لماذا مدحه تم شي عجيب قال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا وشرعي سيد فسماه سيد لان من علامات السيادة ان تجمع الناس يا اخي. مو تفرق الناس - [00:34:27](#)

انت متفرغ الناس ما انت اجمع الناس على الكتاب والسنة. اجمع الناس في امور دينهم على كتاب الله في امور دنياهم على ولي الامر تسلم للناس او تسلم للناس دينهم ودنيا - [00:34:43](#)

لان الشارع وضع لنا امران للاجتماع امر ديني وضع لنا كتاب. قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفكوا وامر دنيوي قال صلى الله عليه وسلم تلزم فجماعة المسلمين وامامهم. تلزم جماعة المسلمين - [00:35:02](#)

وضع لنا منبرين مقامين امرين عظيمين من العمر الاجتماع دينيا ودنيويا فاذا لا بد ان نغلق هذه الامور. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الحسن يقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين - [00:35:24](#)

عظيمتين من المسلمين. ولذلك لما سار بجيوشه الى الشام واراد قتاله معاوية. ارسل معاوية اه رجلين من ابناء اه المهاجرين من ابناء

المهاجرين من ابناء الصحابة الى الحسن لو تقاطنا - 00:35:45

ومات هؤلاء وهؤلاء من يبقى للمسلمين فقال الحسن ان انا تنازلت عن هذا الامر من يضمن لي كذا وكذا فقالا نحن فذهب الى معاوية فرضي بذلك فتنازل فسمي بعامر جماعة - 00:36:07

عام الالفه والمحبة فمبادرة للصدر لصدع ينبغي اتخاذ امور مهمة من قبل ولي الامر ومن قبل المسؤولين كل في جهة اختصاصه بالصلح وزجرا او حتى القصاص في المظالم ونصر المظلوم - 00:36:26

والانتصار من الظالم والدعوة الى العفو والصفح وتحذير الناس من الظلم وانه ظلمات يوم القيامة وان للمظلوم دعوة مستجابة كل هذه الامور لابد ان نسير فيها حتى نغلق قضية وجود التفرق بين المسلمين - 00:36:47

تتخذ الحاكم المسلم ومن له مسئولية الاجراءات الوقائية في منع الفجور في الخصومة. ومنع تلف الاموال وهتك الاعراض والحفاظ على الممتلكات العامة. كل ذلك يؤدي الى عدم التفرغ بل جواز الشارع الصلح مع المشركين - 00:37:05

كما قال البخاري باب الصلح مع المشركين. لماذا جود الصلح مع المشركين حفاظا على لحمة المسلمين واجتماعهم لذلك البخاري وطمع هذا الباب باب الصلح مع المشركين. اذا كان هذا الصلح لمصلحة تعود بالنفع على ابقاء المجتمعات المسلمة - 00:37:27

حفظ الامن وصون الدماء وابقاء الانفس الاكثر في مقابل تلف الباب النبي صلى الله عليه وسلم قبل في الصلح الحديبية الصلح في ظاهره ضيم وعجيب كيف يقبل ان المسلمين يعذبون في مكة وهو ومن معه من المسلمين يرجعون الى المدينة. حفاظا على الاكثر

ولو عذب لا اقل - 00:37:46

فقه في دين الله عز وجل لان الاجتماع هو امر مقصود شرعا سابعا الحسد والتحاسد ايها الاخوة والله امر عظيم يؤدي الى النزاع يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما الفقر اخشى عليكم - 00:38:11

ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتتحاسد وتتناثر وتتدابر ثم تتقاتل. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الامر عجيب. ليس هذا من صفات الاسلام اصلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد يعني لا ينبغي لكم يا معاشر المسلمين ان تحاسدوا لا حسد -

00:38:30

الا في اثنتين رجل اتاه الله علما فهو يعلم اثناء الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يتسلط على هلكته في الحق او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:38:57

حديث عظيم يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد فلماذا نتحاسد على الدنيا؟ انظر الى من جمعها هل راح منها بغير الكفن جيبوا لي واحد من اهل الدنيا تخلص عشان المال عشان الكرسي عشان المنصب - 00:39:15

المتكبر الواحد المتجبرون راح الظلمة راحوا كلهم هلكوا اذا علامة تحاشد على الدنيا الامر الثامن اظهار السلاح والحديد واشهاره في وجه المسلم لا سيما في مجاميع المسلمين فهذا امر يؤدي الى التنازل - 00:39:36

الشرع الحكيم لا يجوز ان تمسك السكين وتعطيه لايك المسلم من طرفه المسند ولو كان ابنك ولو كان تكفى لو كان زوجتك ليش والله يا اخي امر عجيب لان هذا يؤدي الى التنازع - 00:40:00

يؤدي الى التفرق يؤدي الى القتل والقتل اذا جاء فهو رأس الدفع كما يقول بعض علماء الاجتماع يقول ان القتل اذا وجد لابد من الشك ان يوجد ما في كلام - 00:40:19

لذلك ما يحصل قتل بين قبيلتين الا ويريد الا ويوجد نزاع هذا امر عظيم فمن اسباب التنازل والاختلاف ان يظهر كل احد سلاحه في مجاميع المسلمين طلع هذا السكينة وهذا عصاته وهذا مسدسه هذا ما يجوز - 00:40:38

او يظهر ذلك بعضهم في وجه بعض فان ذلك يؤدي الى الافتراق والتحزم. فلذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا الان عن اشهار السلاح عن اشهار الحديد في وجه المسلم - 00:40:56

ورتب عليه وعيدا غريبا مجرد ما تنتشر شئ حديد لايك المسلم لايك المسلم رتب عليه وعيد شديد فقال صلى الله عليه وسلم انتبه من حمل علينا السلاح فليس منا هذي واحدة - 00:41:11

وبعد قال النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مر في المسجد ومعه سهام فقال له صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها امسك بنصاله الطرف المسند المحدد ما تؤذي احد - [00:41:30](#)

وهكذا قال البخاري رحمه الله باب يكره حمل السلاح في العيد والحرم ليش ليش في العيد والحرم يفرحوا من السلاح؟ يا اخي امر اجتماع المسلمين يمكن السلاح هذا تحوش فيه غلط هذا يحصل في الاعراس اليوم الناس يطلعون رشاشات - [00:41:48](#)
فجأة اصابه فلان ليش هذا منهى عنه. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ذلك البخاري بوب عليه يكره حمل السلاح في العيد والحرم اقول يرفعكم الله اذا كان اشغال السلاح في وجه المسلم لا يجوز. وحمله في مجامعهم من لا يجوز. فكيف بمن - [00:42:06](#)
ها يشري السلاح ويقتل المسلم هذا شو يقول عنا هذا هذا ما نستطيع ان نقول عنه الا انه ها يقتل اهل الاسلام ويدعو اهل الاوثان فكيف بمن يشري السلاح ضد اخيه المسلم؟ فلا ريب ان هذا اشد واشد - [00:42:28](#)

وجاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما انتهوا ترى ما اثنين المسلمين بسيفين الا كل واحد عنده على قولة الناس عنده دليل كل واحد حاط دليل حجة هذي تنفع عند الله ما تنفع - [00:42:48](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ما عوض عليه عذر قال يتواجه المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار تتعجب كيف تتجراً والله الواحد منا ما يستطيع ان يقتل الانعام لغير الاكل - [00:43:09](#)

كيف يتجراً هذا الانسان ويأخذ السكين او المسدس ويقتل اخاه المسلم وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتبرأ مما هو يقول كيف امريكا ابليس يأتي بالتدليس - [00:43:30](#)
ويزين لك ها ما ليس بي حتى كما قال الاول ها حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن المال ليس من حسنة - [00:43:49](#)

يرى ان قتل الجهاد قتل المسلم جهاد. عجيب والله قتل المسلم شلون صار جهاد قتل المسلم اخوك شو صار قتل الاطفال يسمونه جهاد هذا مش بالاسلام ترى والاسلام له بريء - [00:44:06](#)
قتل الاطفال في المدارس يسمونه جهاد. قتل النساء يسمونه جهاد يا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يرسل جعودا اسمعوا ايش يقول لهم الان يسجلون لمن؟ لقتال من؟ مو قتال مسلمين قتال كفار ظاهري الكفر والشرك - [00:44:23](#)
ممثلين لا هم قاتلوه. ممسلمين وهم مثلوا باصحابه. يقول لهم لا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا راهبا في صومعته. اذا يقاتلون من؟ يقاتلون من يقاتلوا هذا الدين يا اخي هذا الدين يا اخي والله لو تكلم عن هذه المسألة الى الفجر ما تنتهي لكن هذه مواجيع موجودة في القلوب - [00:44:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجد مسلمان بسيفيهما فكلهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول؟ قال صلى الله عليه وسلم انه اراد قتل صاحبه هذه اشارات - [00:45:14](#)
والا فالمسألة فيها احاديث وايات كثيرة السبب التاسع من اسباب تفرق المسلمين وتحزبهم عدم تنفيذ اوامر الامام او الحاكم الدينيوية الموافقة للشرع بالصورة التي يطلبها الحاكم يقول للوزير سوي تشذي تشذي تشذي الوزير يروح سوي ها بعض الاشياء الوزير يقول لي تحت الوكيل سوي كذا كذا سوي بعضه ويخلي البعض - [00:45:29](#)

وا الوكيل يسوي تحته وهكذا فاذا الامور تفشل لانها لم تنفذ كما طلب فيزداد القلوب نفرة على ويزداد الناس بغضا للامراء والحكام فيحصل التفرق والتحزب بين المسلمين ولذلك ينبغي ينبغي ان يكون المسلم معينا لحاكمه معينا لولي امره اذا انت ما صرت معين لابوك - [00:45:58](#)

اذا انت ما صرت معين لمديرك في العمل ما يستطيع يسوي شيء اذا مديرك ما كان معين لوكيله ما يمكن في الادارة ان تنجح والوكيل اذا ما كان معينا لوزير الوزارة ما تنجح - [00:46:26](#)
والوزير اذا لم يكن معينا للامير الامارة ما تنجح هذي امور مرتب بعضها على بعض عقليا ولذلك لو تنبه الى الشريعة نجد شيء عجيب الحاكم قد يأمر بامر يرى فيه المصلحة العامة. وهذه ظابط ذكره بعض الفقهاء نظروا ولي الامر اوسع من نظر غيره - [00:46:41](#)

هو قد يرى هذا الشيء فلا يجوز لنا ان ننقص من طلبه بناء على انت ترى مصلحتك ما تشوف حضرتك منو بعد عشان ترى المصلحة قفل الامر كما طلب منك ما دام ما في مخالفة شرعية الشريعة واضحة جلية - [00:47:04](#)

لذلك ايها الاخوة لا يجوز لمسلم ان يظهر المخالفة للامام والاسلام عجيب يا اخي يعلمنا السمع والطاعة بطريقة روتينية علمك ان تسمع لابيک ولا تعقه وان تسمع لامك لا تعطله لانهما ولي نعمتك. طيب هو الحاكم؟ ولي نعمة - [00:47:22](#)

امرنا الاسلام ان لا نخالف الامام في الصلاة وهذي الامامة الصغرى فكيف بالامام الكبر تأملوا معي هذه القضية امرنا صلى الله عليه وسلم ان لا نسمح الا نسبق الامام. ولا لتأخر - [00:47:46](#)

تأملوا الان هذا الشيء العجيب لان ذلك يؤدي الى الاختلاف في صورة الصفوف. واحد راکع واحد توه ما ركع واحد ساجد واحد توه ما رفع راسه. يؤدي الى وجود صورة غير موفقة جماعية كما يريد الله ورسوله - [00:48:03](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح تأملوا معي الان قال انما جعل الامام ليتم به فاذا ركع فاركع. واذا كبر فكبر. اذا قرأ فانصت. اذا قال غير المغضوب عليهم امين. يعلمنا - [00:48:22](#)

ووعده من يسبق الامام ووعد من يسبق الامام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم حفاظا على الصورة الجماعية الهيئة العامة الائتلافية ترك ركن القيام في الصلاة. ايش رايكم القيام في الصلاة ركن - [00:48:37](#)

والشارع جوز لنا ترك هذا الركن فقال صلى الله عليه وسلم فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعوا يا الله شي عجيب هذا امام المسجد تنفذ اوامره بهذه الطريقة لذلك يا اخوان اليوم مع الاسف اقولها ترى مع الاسف اليوم الناس يتعلمون المظاهرات في المسجد - [00:48:56](#)

قولوا شلون؟ انا اقول لكم شي بس يشوفون الساعة تنبض قلوبهم تنبض يقومون يوقفون كأنهم يقولون كيف؟ الامام اللي بيحي ولا ما يرجع نبي نصلي ليش وينه؟ وين حق الامام؟ اصلا الامام ماله في المسجد الا هذا الحق - [00:49:18](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم قال الفقهاء رحمهم الله الاقامة حق الامام. ما احد يقيم الصلاة. بل في مذهب الحنابلة لو ان صلوا بدون اذني صلاة باطلة ليش؟ يعلموننا الصبر يا اخي اصبر - [00:49:38](#)

شي ما نتعلم الصبر؟ انت الحين تصير تعلم المظاهرة اليوم في المسجد بكرة راح تطلع برا تسوي مظاهرة. فعلينا بالسمع والطاعة هذا الدين يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ايها الاخوة لو نتأمل الصور الجماعية التي منها نتعلم تجد امر عجيب - [00:49:56](#)

حتى تكون الصورة الجماعية قابلة للتنفيذ فان النبي صلى الله عليه وسلم امر الائمة ان يخففوا الصلاة ونهى معاذ ان يطيل في الصلاة. تأملوا معي هذا الشيء العجيب فقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان العلم - [00:50:16](#)

تصلي بكذا وكذا بل كان النبي صلى الله عليه وسلم حفاظا على الصورة الجماعية حتى لا تنفدت المرأة من الصلاة اذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة حتى لا تروح وتخلي الجماعة - [00:50:34](#)

تأملوا معي هذا الشيء العجيب. وهكذا الصوم فهي صورة جماعية لتألف المسلمين. وصور منصور اجتماعهم فلنؤدي الصوم جماعة في شهر رمضان. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصوم يوم نصوم. وان الفطر يوم نفطر. فرضا لو اخطأنا - [00:50:48](#)

صمنا قبل يوم اخطأنا صم تأخرنا يوم ما يضر ما يضر بل اتفق الفقهاء لو ان الامام ولي الامر المسلم اخطأ في الوقوف بعرفات فوقف في اليوم العاشر قال حجهم صحيح بالاتفاق. الله اكبر - [00:51:09](#)

ليك لانها عبرة بالصورة الجماعية يا اخوان لو ان انسان راح قبر الناس بيوم وقف حجه باطل بعد الناس بيوم وقف حجبها شيء عجيب يا اخي هذا دين يا اخوان - [00:51:26](#)

فليتسابق جماعيا الى تحصيل ليلة القدر في ليالي رمضان والى تحصيل التراويح هذا كله ونعتكف معا هاي صورة جماعية في ليالي رمضان ونقف معا في عرفات فمن المهم ان يكون الانسان مدرك ماذا يتعلم من هذه الامور - [00:51:41](#)

فالامر العاشر ولعلي اختتم به الحديث الانفراد بفعل او الانفراد بقول عن الجماعة يؤدي الى النزاع والتفرق والتحسر اذا رأيت الناس الاكثر على قول لا يخالف قول الله والرسول حتى لو كان رأيك في نظرك صواب فاترك الصواب لاجله - [00:52:05](#)

فاترك الصواب لاجله وهذا له اصل في الشريعة؟ نعم فالمسلم عليه ان يبذل قصارى جهده حتى يكون قوله وفعله موافقا للشرع ولا يخرج قوله عن عرف المسلمين فان ذلك الخروج القولي عنهم عن اكثرهم يؤدي الى التفرق والتحزب - [00:52:29](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي نهى ان يركع الرجل دون الصف ليش نركع دون الصف لانه يرى انه بروحه الرسول صلى الله عليه وسلم ما يريد منا ان نكون مفردين يريد منا ان نكون مجتمعين - [00:52:54](#)

وقال له صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد لا تركع بروحك في الصف تعال صف مع المسلمين هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا ايها الاخوة انتبهوا الى هذا الامر العجب - [00:53:11](#)

حفاظا على الصورة الجمعية للمسلمين فان الشارع جوز لنا ان نترك واجبا من واجبات الصلاة ولو كنا متيقنين من خطأ الامام اذا قام الامام من التشهد الاول في صلاة العشاء. واحنا متيقنين انه ما تشهد - [00:53:27](#)

مع ذلك نترك اليقين اللي عندنا اه لاجل انه قام فترك الواجب حتى نحافظ على صلاة الجماعة شئ عجيب يا اخوان والله الواحد لما يتأمل يكاد ان يقول هذا دين الاجتماع نعم هو دين الاجتماع - [00:53:48](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يمن عليهم ماذا قال الانصار؟ الم تكونوا متفرقين ضلالا فهداكم الله وجمعتكم بجماعة لذلك احنا ايش نسمي نفسنا؟ اهل السنة والجماعة يا اخي ما يصير جماعة نجمع المسلمين على الكتاب على السنة على التوحيد هذا صفة عجيبة من صفات اهل الاسلام - [00:54:07](#)

ايها الاخوة لا يجوز للانسان ان ينفرد بفعل ولا بقول حتى لو كان يراه حقا. تأملوا معي هذه القصة واختموا به الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في منى كان يصلي ركعتين - [00:54:34](#)

في الحج وبكر وعمر وعثمان صدرا من خلفته. ثم تزوج عثمان من امرأة من اهل مكة في اخر خلافته بسنة ثلاثين فلما تزوج تبين له وهو فقيه مجتهد قد يخطئ وقد يصيب - [00:54:47](#)

انه من اهل مكة متزوج ولو جاي من المدينة الان لا يتم الصلاة فلما راحل منى اصبح يتم الصلاة يصلي الظهر اربع والعصر اربع والعشاء اربع فجاءه عبدالله بن مشهور - [00:55:10](#)

قال ما هكذا فقال له عثمان اني معرس يعني انا متزوج من اهل مكة واني اتم الصلاة ما قام المقيم الصلاة اقام عبد الله ابن مسعود صلى وراءه تعجب الناس - [00:55:28](#)

قالوا انت انكرت وقلت ان هذا ما يجوز لماذا الان تصلي خلفه؟ فقال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال يا ابن اخي الخلاف شر الخلاف شر الخلاف. وهاي مسألة دين يا اخي صلاة. ومع ذلك عبد الله بن مسعود ترك رأيه - [00:55:50](#)

لاجل الجماعة اسأل الله تبارك وتعالى ان يجمع شمله وان يؤلف فيما بيننا وان يديم امننا ويحفظ جماعتنا والفتنا ومحبتنا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:56:10](#)

يقول السائل الاثر اللي ذكرت عن الرجل يدخل عليكم رجل من اهل الجنة يقول ضعفوا الباب الشيخ الالباني وبين ضعفه؟ هناك من اهل العلم ننصحه شوف رحمة الله عليكم. انا ترى ما ودي انكم تكفوني على الجنسية - [00:56:34](#)

البعض يعني يظن انه للامانات فقط في الاموال والاعراض. هم فاذ ذهب الى اماكن المسؤول عنها ولا يؤخذ ان يكتب انا متطوع اذا قيل له انت مؤتمن يقول انت الذين نقدر عليه - [00:57:09](#)

قيمة اداء الامانات هذي مطلقة الله جل وعلا امرنا ان نؤدي الامانة. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهله. يا ايها الذين امنوا افوا بالعقوب هذا امر واجب وهدايا معناة ليس مقتصر على الاموال - [00:57:33](#)

ولا على الحفاظ على الاعراض بل كل انسان مأمّن على اي شئ فانه يجب عليه ان يؤديه كما اؤمن لا يجوز ان يغير يعني لابد ان يدرك هذا الامر مثلا لو انك وضعت في عمل - [00:57:52](#)

لابد ان تدرك ان وضعك في العمل امانة والمعاش الذي تستلمه تستلمه بناء على اداءك لهذه الامانة فاذا اديت هذه الامانة كما طلب منك كان المال المرتب عليه حلالا والا كان المال مرتب عليه حرام - [00:58:11](#)

ينبغي الانسان يدرك هذا بعض الناس يقول انا اعمل عمل تطوعي مثلا في جمع الزكوات او الصدقات ثم بعد ذلك لا يؤدي العمل كما هو يقول انا متطوع يا اخي ما دام الزمت نفسك فان ملك الناس يجب ان تؤدي امانتهم كما يريدون والا اترك هذا العمل - [00:58:28](#)
ما يجوز هذا الكلام يا اخوان المتطوع مو معناه انه امير نفسه في كل شيء. المتطوع امير نفسه فيما يخصه اي قاعدة عند الفقهاء المتطوع امير نفسه فيما يخصه اما المتطوع للناس فليس امير نفسي. اذا تطوع للناس وترتب على ذلك ضياع الحقوق. او نقصان الاموال - [00:58:52](#)

فانه ملزم مثلا لو ان انسان وكل انسان قال قبلت قبلت وكالتي؟ قال نعم قبلت. وكان على مذهب الشافعية لا يرى اخذ الاجرة على الوكالة. متبرع. قال له متبرع وكيل عنك - [00:59:17](#)

ما يجوز اه نص الطريق له ها؟ لا يروح المحكمة يقول او وكلني بس انا ماني رايح لاني انا متطوع. وتروح القضية عليه ها؟ هذا ما يجوز هذا محرم وان كان متبرعا - [00:59:31](#)

وهكذا في جميع الامور فالواجب اداء الامانات سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:59:45](#)